المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية

المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع

الجزء الأول
(ا - ث)

جمع وإعداد وتحرير
د. محمد عيسى صالحية

القاهرة ١٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أشرف على طباعة الكتاب وصحح تجاربه :

فيصل عبد السلام الحفيان

المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع / جمع وإعداد وتحرير : محمد عيسى صالحية . القاهرة : معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) . الجزء الأول (أ – ث) . ١٩٩٢ . ٣٤٥ صفحة
ط ٠٠٢/ ١٩٩٢/٠٦ .

المعجم الشامل
للتراث العربي المطبوع

تصدير

الأستاذ الدكتور مسارع حسن الراوي

المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

إن من الأهداف الأساسية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إحياء المخطوطات العربية والاهتمام بتراث الأمة . هذا التراث الذي يعد جزءًا جوهريا في بناء ثقافة أبنائها حاضرًا ومستقبلًا ، فالحاضر لايقوم إلا على أسس الماضى ، والمستقبل موصول بحبال متينة بالحاضر .

وقد حملت المنظمة مسؤولية هذا التراث الغني جهازها المتخصص – معهد المخطوطات العربية – ولاشك أن إصدار المعاجم المفهرسة لكتب التراث يقع فى صلب اختصاص المعهد واهتماماته .

انبثقت فكرة إصدار هذا المعجم قبل أكثر من عقد (مايو ١٩٨٠) عندما اجتمعت في الكويت اللجنة العليا للتراث العربي* التي شكلتها المنظمة لدراسة أوضاع المعهد وإعادة النظر في أهدافه وبرامجه . وقد خرجت تلك اللجنة بمجموعة من التوصيات ، منها توصية بأن يتولى المعهد إعداد فهرس شامل متجدد لما تم طبعه من كتب التراث العربي منذ بدء الطباعة على أن تكون له ملاحق تكميلية ، تصدر تباعًا فى فترات منتظمة .

وكان المعهد يدرك منذ البداية أن جمع مثل هذه المادة ليس أمر هينًا ، فتراثنا بدأ طبعه مبكرًا مع ظهور المطبعة ، كما أن أولى الكتب التي دفعت بها المطابع كانت خارج

---

* **أعضاء اللجنة هم** : القاضي إسماعيل الأكوع ، د. إبراهيم شبوح ، د. محمد بن شريفة ، المرحوم الأستاذ أحمد مشاري العدواني ، د. عبد الله يوسف الغنيم ، د. نوري حمودي القيسي ، د. محمد يوسف نجم .

الوطن العربي ، ومثل هذه أصبحت عزيزة نادرة ، يصعب الوصول إليها . ويضاف إلى ذلك أن العمل في التراث العربي تحقيقًا ودراسة ونشرًا ، زاد في السنين الأخيرة زيادة كبيرة يصعب معها ملاحقة ما تنتجه المطابع كل يوم ، سواء في الوطن العربي أو في خارجه .

وقد أخذ المعهد توصية اللجنة العليا بعين الاعتبار ، وظل يرعى المشروع طيلة السنوات الماضية ، إيمانًا منه بخطره ، والدور الجليل الذي سيحققه في إطار تنسيق الجهود القائمة حول تحقيق التراث العربي ونشره ، والتيسير على الباحثين ، وبخاصة طلبة الدراسات العليا ، الذين يعانون الكثير قبل أن يتأكدوا مما إذا كان « النص » الذي سيكون جزءا من رسائلهم العلمية قد حقق أو نشر من قبل أم لا .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مثل هذا العمل الكبير لا يمكن أن يصدر كاملًا ، نظرا لطبيعته . ولذا فهو محتاج لتكاتف العلماء والباحثين والمؤسسات المعنية حتى يلاحق ماتقذف به المطابع كل يوم .

وعليه فإن المعهد يسره أن يرحب باستدراكات القراء وإضافاتهم ليستفيد منها في الطبعات القادمة أو الملاحق التي ستصدر مستقبلًا .

إن المنظمة إذ تقدم الجزء الأول من « المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع » لترجو أن تكون قد ساهمت في خدمة هذا التراث العظيم ، وسوف تحرص على أن تدفع بالأجزاء الباقية تباعًا .

يطيب لي أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عبد الله يوسف الغنيم مدير المعهد السابق على رعايته لهذا المعجم وغيرته على أن يخرج في أقرب صورة إلى الكمال ، مادة وشكلًا .

كما أن الشكر واجب ومستحق للأستاذ الدكتور محمد عيسى صالحية على جهده الكبير المتواصل في جمع مادة المعجم وتنسيقها وترتيبها ، وجزاه الله عنا كل خير .

ولن ننسى أن ننوه بالجهود التي بذلتها أسرة المعهد وبخاصة الأستاذ فيصل الحفيان أحد أبناء المعهد الغيورين ، في المتابعة والتصحيح والترتيب .

وفقنا الله جميعًا لما فيه خير هذه الأمة المجيدة التي وصفها الله تعالى بأنها خير أمة أخرجت للناس ، والله من وراء القصد هاديًا ومرشدًا .

مقـــــدمة

التراث حصيلة حضارية تجمعت لدى القوم بالعلم والعمل، فكان نتاج جهود فكرية تمثلت في الانجازات والتجارب والخبرات والمواقف والقيم، وغدا العنصر المهم في تماسك الأمة وفي بناء كيانها الحضاري.

ولعله من نافلة القول ان نسهب في بيان قيمة تراثنا، فهو غني في الكمية، ثري في الكيفية، ولا إخال أمة تضاهي الأمة العربية الاسلامية فيما انتجت، ويكفي إلقاء نظرة على نوعية العلوم والفنون التي اشتغل بها علماؤنا لتزيدنا يقينا بغزارة وتنوع انتاجنا الفكري في مختلف فروع المعرفة، فلو قلبت طرفك في أثناء كشف الظنون على سبيل المثال، لتعرفت على أكثر من مئتي علم أو فن مما اشتغل به السلف، كآداب البحث والمناظرة والاختلاج والاسطرلاب والاكر والآلات الحربية والرصدية وآلات الساعات وآلات الظل والبنكامات والحيل والزايرجة والشروط والسجلات وعقود الأبنية والريافة والحروف والاسماء والفلاحة وقوانين الكتابة والجفر والدك والمعمى، عدا العلوم الأصولية كعلوم القرآن والفقه والتشريع والعربية والحساب والهندسة والجبر والمقابلة وغيرها.

وليس بخاف ان العصور التي تعاقبت على الأمة العربية الاسلامية بما حملته من تقلبات مأساوية، وحالة الركود والجمود الحضاري التي لفت أمتنا العربية وأسباباً أخرى كثيرة أوجدت نوعا من الاغتراب في نفوسنا حيال تراثنا، فبدا الاشتغال به دعوة الى التخلف والانكفاء على الذات بعدم مواكبة الازدهار، ولذا أدرنا عقولنا عنه، وباتت عيوننا مبهورة بما حققته نهضة اوروبا الحديثة.

وفي غمرة انبهارنا هذا، سعت مجموعات كبيرة من علماء اوروبا نحو تراثنا درساً وتحقيقا ونشرا لهدف عرفوه ومحصوه، وهو الامتزاج والاتصال الحضاري بما استقر عند العرب من علم وفن على مدى ستة قرون، فكانت حملات تغريب تراثنا واستقراره في مكتبات اوروبا وخزائن كتب العالم الجديد، حتى عد أحدهم أكثر من سبع مئة مكتبة وخزانة أجنبية تقتني نفائس تراثنا.

كان المستشرقون يدركون أن التراث العربي عنصر مهم في استمرار التقدم الحضاري في أوطانهم، فلم يبخلوا بجهد في الوصول اليه والتنقيب في بطونه، ونقل ما يفيد حركتهم العلمية بل والاجتماعية ايضا، والأمثلة كثيرة مما لا يسمح المجال بإيرادها في هذه المقدمة.

ثم كان التفاتنا لتراثنا، اذ عمل نفر على الاشتغال به، عناية وتصحيحا وتحقيقا ودرسا، وأصبح التراث «اشكالية» في عصرنا، نسعى لاستلهامه ووضعه في مكانه الصحيح حيث يجب ان يكون.

حقيقة تقدم علماؤنا نحو التراث، ولكن في وهجة الحماس له ضاعت جهود كبيرة في نشره وفي الإفادة منه الفائدة المرجوة، فقد انكب العديد على نشر التراث تعميما لفائدته، غير ان ترقي الطباعة وتقطع أوصال الوطن العربي، وعدم وجود التنسيق بين المؤسسات والهيئات المشتغلة في نشر التراث ساهمت في بعثرة وتشتيت جهود الكثير، فترى الكتاب الواحد ينشر مرة في القاهرة، ويتولاه ثان في دمشق، وثالث في المغرب، كل واحد من هؤلاء لا يدري عما يفعله الآخر، ولو حسبنا الجهد والوقت الذي استنفد في اخراج أعمال مكرورة لهالنا الامر، وقد كان يمكن ان يبذل هذا الجهد في نشر كتب أخرى ما تزال حبيسة المكتبات والخزائن، وفي نقد كتاب أو كتابة تعليق أو فك مغلق أو استكمال نقص في دورية واسعة الانتشار لتلافي الشوائب التي ربما علقت بالكتاب المنشور، ثم يتوجه الباحث نحو كتاب آخر فيه فوائد جديدة وعلوم نافعة تضاف الى ماهو منشور.

صحيح ان المعاهد والمراكز المهتمة بالتراث العربي تبذل جهودا مشكورة للتعريف بما سبق نشره، ولا تختلف عن هذا الدوائر الثقافية في الوطن العربي حيث تعمد الى اصدار ببيليوغرافيات بالنتاج الفكري، ولكنها بمجملها تظل محدودة القدرات، تعتمد على المبادرة الفردية والجهد غير المخطط والمنهجية القاصرة، بل ان الدوائر الثقافية أصبغت على نفسها الصفة الاقليمية، فكل ينشر ببيليوغرافية نتاجه الفكري القطري، وكأني بعوامل التجزئة والتقسيم قد فرضت نفسها كحقيقة واقعة على المنظور الثقافي بعد تعمقها في المفهوم السياسي.

من هنا تأتي أهمية هذا المعجم الذي نضعه بين يدي الباحثين ليستعان به عند الاقدام على التحقيق والدراسة والنشر لأي كتاب تراثي جديد.

اننا لا ندعي الريادة في هذا المجال، فقد تنبه اليه غيرنا في الوطن العربي

وخارجه، أمثال، فانديك ويوسف سركيس وعبدالجبار عبدالرحمن و Geuthner، وبروكلمان، والمتحف البريطاني وقنواتي وصلاح الدين المنجد وغيرهم، وكانت جهودهم موضع عنايتنا، غير اننا آثرنا تقديم معلومات متقدمة تعطي فكرة مقبولة عن كل كتاب قد طبع، وتعرف الباحث بنوعية العمل حتى يصبح على بينة من أمره، فيعمل العزيمة ويستحث الهمة على الاشتغال به أو ينصرف لكتاب آخر.

كانت خطتنا في العمل تقوم على الكيفية التالية:

أولا: قمنا بتصميم بطاقة معلومات، تضمنت اسم المؤلف، الكتاب، المحقق، ورقم الطبعة، ومكان النشر واسم الناشر، ومكان الطبع واسم المطبعة، وتاريخ النشر.

وعلى الوجه الآخر للبطاقة: الجزء، عدد الصفحات (بما فيها المقدمة بالفهارس)، عدد صفحات المقدمة والنماذج المصورة من المخطوط، عدد صفحات الفهارس وأنواعها، ملاحظات.

وصممنا بطاقة أخرى للنصوص التراثية أو الرسائل التي نشرت في مجلات أو دوريات، وكانت على النمط التالي:

المؤلف، الكتاب أو الرسالة، المحقق اسم المجلة، السنة والمجلد والعدد، تاريخ النشر.

وعلى الوجه الآخر للبطاقة: عدد الصفحات (بما فيها المقدمة والفهارس)، عدد صفحات الفهارس وأنواعها، ملاحظات.

والناظر في بنود المعلومات المطلوبة ينتهي الى ضرورة الاطلاع على كل كتاب يضمن في المعجم، ولما كانت هذه مسألة صعبة. بل بدت لنا في بعض الاحيان مستحيلة لانها تحتاج الى تضافر جهود فريق عمل متعاون، يتعقب نتاج المؤسسات والهيئات التي تعنى بالتراث العربي في مشارق الارض ومغاربها، ولمحاولة تنفيذ الخطة، فقد جرى الاستعانة بالاستاذ عبدالجبار عبدالرحمن، وتم الاتفاق معه على المشاركة في المشروع، على ان يعهد اليه بتتبع الانتاج الفكري التراثي المطبوع في القطر العراقي، وبعد ان قدم سبع مئة بطاقة في نطاق العمل، وعلى أمل استكمال الناقص، انقطع عن المشروع بعد سنته الاولى. ومن جهتنا قمنا ضمن خطة مرسومة ومدعومة من معهد المخطوطات العربية بالكويت بجرد مقتنيات خزائن الكتب التالية:

أ ـ في الكويت:

خزائن (المكتبة المركزية للدولة)، و(مكتبات جامعة الكويت، وتضم مكتبة كلية الآداب بنين، مكتبة كلية الآداب ـ بنات، مكتبات كليات العلوم والهندسة والشريعة والتربية والحقوق). (ومكتبة رابطة الأباء) (ومكتبة رابطة الاجتماعيين) (ومكتبة وزارة الاعلام) (ومكتبة قسم التراث العربي ـ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) (ومكتبة معهد المخطوطات العربية) (ومكتبة وزارة الاوقاف) (ومكتبة الموسوعة الفقهية بوزارة الاوقاف)، (ومكتبتنا الخاصة).

وقد استغرق العمل بمكتبات الكويت اكثر من سنة ونصف السنه، كما استفدنا على مدى ست سنوات من معارض الكتب التي كانت تعقد على أرض المعارض في الكويت مثل (معرض الكتاب العربي) و(معرض الكتاب الاسلامي).

ب ـ في مصر،

خزائن دار الكتب والوثائق القومية، الرصيد العام، وخزانة كتب أحمد تيمور باشا وخزائن كتب قوله والشنقيطية والزكية والحليمية، ومكتبة جامعة القاهرة (كلية الآداب). واستغرق العمل أكثر من سبعة أشهر على فترات.

جـ ـ في سوريا،

خزائن كتب الظاهرية، ومكتبة كلية الآداب بجامعة دمشق، ومكتبة معهد التراث العلمي بحلب.

د ـ في استانبول،

خزائن كتب السليمانية بمكتباتها الخاصة المحفوظة فيها، وعددها اثنتان وخمسون مكتبة، وخزائن كتب أحمد الثالث بمتحف طوب قبوسراي ومكتبة جامعة استانبول، ونور عثمانية، ومكتبة ملت بخزانتيها علي أميري وفيض الله أفندي، ومكتبة بايزيد عمومي وولي الدين، ومكتبة راغب باشا وعاطف أفندي، ومكتبة سليم آغا بالاسكدار ومكتبة كوبريلي زاده.

وقد استغرق العمل سنوات وكنا نغتنم فرصة زياراتنا المتعددة لاستانبول فنعمل هناك في كل مرة لمدة شهرين.

هـ - في بريطانيا،

خزائن كتب مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية (SOAS) بما فيها قاعات الدوريات والنشريات، ومكتبة (Saint House) والمكتبة البريطانية BL بما فيها القاعات الشمالية في المتحف البريطاني والمكتب الهندي، ومكتبة جامعة كمبردج، ومركز دراسات الشرق الاوسط، ومكتبة جامعة مانشستر ومكتبة جون رايلندز، وقد أمضينا فيها قرابة الثمانية أشهر.

و - في السويد،

خزائن كتب جامعة ابسالا، (مكتبة فكتوريا)، والمكتبة الملكية في استكهولم، وأمضينا هناك أكثر من شهر.

وكان هدفنا ان يكون اتصالنا بالكتاب التراثي المطبوع مباشرا، ولقد دهشنا لتنوع الطبعات للكتاب الواحد، وكثرة المشتغلين في نفس الكتاب في أكثر من قطر وفي وقت أو أوقات مختلفة أو متوافقة، فتجد الكتاب الواحد يطبع في الهند والمانيا والقاهرة ودمشق وبيروت، عدا الطبعات الحجرية التي لا يعلم بها أولئك الذين اشتغلوا في نفس الكتاب، وحين تقارن بين الاعمال تقضي بأن جهودا في حكم الضائعة قد هدرت في اخراج ما سبق طبعه، وتكدست في أدراج معهد المخطوطات الآلاف من البطاقات، تتطلب تحريرا وتنسيقا. وتراءى لنا النقص، وعلى الاخص في المطبوعات المغربية بأقطارها المعروفة والمطبوعات السوفياتية، وذلك بسبب عدم اقتناء المكتبات التي زرناها لكثير مما طبع هناك، وقد حاولنا لتلافي هذا النقص استكمال بعض المعلومات من خلال معاجم الكتب المطبوعة والنشريات والبيبلوغرافيات التي تصدرها بعض المكتبات، أو ادارات الثقافة، وقد فضلنا اثبات بعض الشيء دون تركه. وتراها مثبتة في باب المصادر والمراجع.

إن كل باحث يدرك مدى عوامل الاهمال التي يتعرض لها الكتاب في المكتبات العامة، مهما أوتي القيمون على المكتبات من حرص وحذر ومهما بلغت صرامة تعليمات الاعارة الداخلية أو الخارجية، سواء في مكتبات الشرق أو الغرب، فاذا ما قرنا ذلك بعوامل البلى وجفاف الورق وطرائق الحفظ والتمزيق والعبث وحتى السرقة والنقص في التزويد لاسباب اقتصادية، أدركنا الصعوبة التي ولعلي لا أريد المبالغة بمقدار الجهد والمعاناة، والتصحيفات والتحريفات والتصويبات التي قابلها،

فاسم المؤلف لا يتفق عليه في كثير من الاحيان فهو على كتاب، أبو العلاء المعري، وعلى ثان، المعري، وعلى ثالث، أحمد بن عبدالله التنوخي.

وفي حالة أخرى هو «منق» أو «القسطنطيني» أو ««علي بن بالي» أو حتى «أحد أفاضل الروم» والأمثلة كثيرة ومتعددة، اما سنة الوفاة والاختلاف في تحديدها فحدث ولا حرج. وحتى العنوان، لقد اقتضى كل هذا صبرا وطول نفس، يقدرها كل من عانى مثل تلك الاعمال، ولكنه على أي حال، هو العلم، يطلب مع الايام والليالي، وبابه كالوادي السحيق من دخله مسرعاً لم يأمن العثرة، ومن ولج اليه بتؤدة وحذر، خرج منه سالما، وقد حقق الهدف، انه نوع من الشقاء المحبب، وإنّ تراثنا لحقيق بنا ان نكون له خدما ولعظمته طلابا. فلا مِنةً ولا ادعاء.

ملاحظات على العمل:

من خلال عملنا في اعداد وتحرير هذا المعجم، تمثلت لنا مجموعة من الفوائد، نرى اثباتها ولفت النظر اليها خدمة للباحثين والدارسين، ومنها نورد:

أولا: لقد كان للمستشرقين عناية ظاهرة بنشر التراث العربي، ومع أخذنا بعين الاعتبار أهداف وأغراض نفر منهم، وعدم دقتهم في بعض الاحيان، فان البعض الآخر بذل جهداً مشكورا في العناية بالتراث العربي درسا وتحقيقا وفهرسة، ولما كانت اعداد المستشرقين الذين اشتغلوا في التراث العربي تقرب من الخمس مئة، فاني سأقصر الاشارة الى بعض الاعلام، دون الاستهانة أو التقليل من جهود الآخرين.

فالألماني فستنفلد «HEINRICH FERDINANA WUSTENFELD» (١٨٠٨م - ١٨٩٩م) أمضى سنوات عمره في نشر التراث العربي والتعريف به، حتى تجاوزت أعماله أكثر من مئتي مصنف ما بين بحث ونشر وتعريف، فقد عُني بطبقات الحفاظ للذهبي في ثلاثة أجزاء، وتقويم البلدان (اللوحات الجغرافية)، لأبي الفداء، ولباب الأنساب لأبي سعد السمعاني ووفيات الأعيان لابن خلكان، حيث نشر سيرة ٨٦٥ رجلاً، وتهذيب الأسماء للنووي، والبيان والاعراب عما في أرض مصر من الاعراب للمقريزي والمشترك وضعاً والمفترق صقعاً لياقوت الحموي، وعجائب المخلوقات وآثار البلاد لزكريا بن محمد بن محمود القزويني، وكتاب المعارف لابن قتيبة، وديوان علقمة الفحل وسيرة ابن هشام، ومعجم البلدان لياقوت الحموي بمعاونة فرايتاج، ومعجم ما استعجم للبكري والموفقيات للزبير بن بكار، وجغرافية مصر

للقلقشندي، ومختلف القبائل ومؤتلفها لمحمد بن حبيب، وولاة مصر، هذا علاوة على عشرات الابحاث والرسائل والتعريفات بالمخطوطات.

والالماني فلوجل CAPITAL LEBERECHT FLUGEL (١٨٠٢ - ١٨٧٠م) نشر، مؤنس الوحيد للثعالبي، وكتاب كشف الظنون لحاجي خليفة، ورسالة في مصطلحات الصوفية لابن عربي، وكتاب التعريفات للجرجاني، وتاج التراجم في طبقات الحنفية لقاسم بن قطلوبغا، وكتاب الفهرست لابن النديم الذي مات ولم يتمه فتولاه رويديجر واوغست موللر، هذا عدا فهارس المخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة ڤينا وأخرى في مكتبة باريس، وأبحاث أخرى عديدة.

والفرنسي البارون دي ساسي (١٧٥٨م - ١٨٣٨م)
ANTOINE ISAAC SILVESTRE DE SACY
الذي نشر مقامات الحريري، وطبعها على حسابه الخاص في المطبعة الامبراطورية ١٨١٢م، والافادة والاعتبار بما في مصر من الاثار لعبداللطيف البغدادي وكليلة ودمنة، ونبذة العقود في أمور النقود للمقريزي، وجزء من كشف الممالك والاوزان والمكاييل للمقريزي، وصنف كتاب الأنيس المفيد للطالب المستفيد وهو مختارات من أدب العرب وعلومهم مثل لامية العرب للشنفرى وقصيدة الطنطرائي ومقامات بديع الزمان الهمذاني، وجزء من السلوك للمقريزي، وقصيدة ودع هريرة ان الركب مرتحل ومنتخبات من شعر ابن الفارض، عدا وصف العديد من المخطوطات العربية.

والهولندي دي خويه MICHAEL JAN DE GOFJE (١٨٣٦م - ١٩٠٩م) الذي اتجهت دراساته وتحقيقاته باتجاه الجغرافية العربية، فنشر وصف المغرب من كتاب البلدان لليعقوبي، وكتاب فتوح البلدان للبلاذري، وقسماً من كتاب العيون والحدائق في أخبار الحقائق لمؤلف مجهول، والجزء السادس من تجارب الأمم لابن مسكويه، واشرف وشارك في تحقيق كتاب الطبري تاريخ الأمم والملوك، وأصدر مجموعة كتب جغرافية بعنوان «مكتبة الجغرافيين العرب» شملت المسالك والممالك للاصطخري وآخر لابن حوقل وأحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم وكتاب البلدان لابن الفقيه، والمسالك والممالك لابن خرداذبه ومختصر الخراج لقدامة بن جعفر، والاعلاق النفيسة لابن رستة والبلدان لليعقوبي، وكتاب التنبيه والاشراف للمسعودي، كما نشر أقساما من وفيات الاعيان وتهذيب الاسماء للنووي والجزء

الخاص بأفريقيا والاندلس بمعاونة دوزي، وطبقات الحفاظ للذهبي وصلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي ورسالة حي بن يقظان وديوان مسلم بن الوليد، وعقد أبحاثا أخرى كثيرة تعلقت بالتراث العربي.

والهولندي دوزي REIN HART DOZY (١٨٢٠م - ١٨٨٣م) صاحب المعاجم المميزة، معجم الملابس العربية، وتكملة المعاجم العربية، نشر قصيدة ابن عبدون بقلم ابن بدرون والبيان المغرب في أخبار المغرب لابن عذارى المراكشي، وبمعاونة ديجا وكريل ورايت نشر الجزأين الاولين من نفح الطيب للمقري، اضافة لابحاثه ودراساته المعتبرة في تاريخ العرب والاسلام، والتعريف بالعديد من المخطوطات، ونقودات عديدة لمخطوطات نشرت.

والالماني ريتر HELLMUT RITTER (١٨٩٢م - ١٩٧١م) اشتهر بتحقيقاته لمخطوطات عربية كثيرة، من خلال اشرافه على معهد الآثار الألماني في استانبول الذي أسسته الجمعية الشرقية الالمانية، فعلى مدى ثلاثين عاما ظل ريتر يبحث وينقب في المكتبات التركية حتى حظي بتلك المكانة، وأسس مجلة اوريانس وشارك في تحرير مجلة (DERISLAM)، وقد نشر غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتقويم المنسوب لأبي القاسم المجريطي، ومقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لأبي الحسن الاشعري، والجزء الأول من الوافي بالوفيات للصفدي وفرق الشيعة للنوبختي والاشارة الى محاسن التجارة لأبي الفضل جعفر الدمشقي وأسرار البلاغة لعبدالقادر الجرجاني وكتاب باتانجل ومشارق الانوار ومفاتيح أسرار الغيوب لابن الدباغ ورسالة الكندي في دفع الأحزان بمعاونة ڤلتسر، اضافة الى مقالاته في وصف عشرات المخطوطات وأبحاثه في التاريخ الاسلامي والتصوف، ومراجعة عشرات الكتب الاخرى.

والروسي اغناطيوس كراتشكوفسكي IGNAIJ JULIANOVIC KRACKOVSKI (١٨٨٣م - ١٩٥١م) صاحب الرحلة المعروفة مع المخطوطات العربية، والذي تربو آثاره العلمية على أربع مئة وخمسين عملا علميا من مصنف ومترجم ومفسر ورسالة، نشر رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري، وكتاب الآداب لابن المعتز والبديع لابن المعتز أيضا، والاخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري، وديوان الوأواء الدمشقي، وبالمشاركة مع فاسيلييف نشر تاريخ يحيى بن سعيد الانطاكي وكتاب الريح لابن خالويه، اضافة الى مساهمات بحثية في الادب العربي في عصوره المختلفة ودراسات

أخرى. وبلغ من حبه بالتراث العربي ان أوصى بكتابة بيت من الشعر لابي العتاهية على قبره «الموت باب وكل الناس داخله».

لقد اعتنى عدد كبير من المستشرقين الفرنسيين والايطاليين والانجليز والاسبان والبرتغاليين والنمساويين والهولنديين والألمان والبولونيين والدانمركيين والسويسريين والسويديين والمجريين والروس والبلجيكيين والاميركيين والتشكوسلوفاكيين والفنلنديين والرومان واليوغسلاف بالتراث العربي، وكانت لنفر منهم جهود غير منكورة في بابها.

ثانيا: لقد كان تحقيق النص وضبطه موضع اهتمام العلماء العرب في فترة مبكرة من تاريخ أمتنا، فقواعد التحقيق والضبط والاهتداء الى القواعد التي يقابلون بها بين النصوص المختلفة لتحقيق الرواية والوصول بها الى الدرجة القصوى من الصحة مسألة معروفة، فعلي بن محمد اليونيني ت ٧٠١هـ حقق روايات صحيح البخاري، وعروة بن الزبير يطلب من ابنه هشام ان يعرض ما كتبه على أصل صحيح، والامثلة كثيرة عند الصفدي وياقوت الحموي والقاضي عياض والبكري، وفي الادب العربي عدة كتب تحمل عنوان التصحيف والتحريف، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، والتنبيه على حدوث التصحيف، ولكن ما يعنينا هو اشتغال كوكبة كريمة من أدباء العربية، من أهل العلم والدراية والامانة بنشر التراث العربي. اكتفوا بكل تواضع العلماء بوصف أعمالهم بكلمة «تصحيح» أو «عناية» أو خط، وظلوا دائبين على سلوك هذا النهج طوال العصور، ومن هؤلاء العلماء الافذاذ نذكر مصطفى وهبي، وأحمد الميهي بن حسن عبدالصمد وحماد الفيومي العجماوي وابراهيم الدسوقي الملقب بعبدالغفار ومحمد منير عبده الدمشقي وابراهيم حسن الانبابي ومحمد بن أبي شنب وعزت العطار الحسيني ومحمد زاهد الكوثري ومحمد الزهري الغمراوي ومحمد قطه العدوي وأحمد العدوي والشيخ نصر الهوريني أبو الوفا، ووكيله محمد الصباغ ومحمد الحسيني وطه قطرية الدمياطي ومحمد السمالوطي وأحمد قاسم وغيرهم، إذ كان يكتفي الواحد بكلمات أو أسطر على أكثر تقدير للاشارة لما قام به من جهد.

فابراهيم عبدالغفار الدسوقي مصحح «كتاب القانون في الطب لابن سينا» يعلق في نهاية الجزء الثالث من القانون فيورد بعد الحمدلله والصلاة والتسليم «يقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروقي، ابراهيم عبدالغفار الدسوقي، مصحح دار

الطباعة، أعانه الله على أداء واجب هذه الصناعة، تمَّ بعون الله طبع كتاب القانون. . . الخ»، ثم يضفي أعظم المديح على مؤلف الكتاب، ويشيد بالمطبعة العامرة وإدارتها ونظارتها، وينبه إلى النسخ التي اعتمدها في المقابلة توخيًا للدقة والضبط.

ومحمد الحسيني، مصحح «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» ينهي الكتاب بعبارة تصف جهده فيذكر «يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الكبرى العامرة ببولاق مصر القاهرة. . . الخ. ومحمد جمال القاسمي الذي دقق الأجزاء الأخيرة من كتاب الضوء اللامع للسخاوي يورد ست عشرة كلمة واصفاً ما قام به، فيقول:

«أنهاه وما قبله مطالعة محمد جمال القاسمي في أيام آخرها يوم الاحد ٢٢ شوال ١٣١٣هـ»، والشيخ عثمان عبدالرزاق مصحح ومدقق ريحانة الألباء للخفاجي يصف عمله في آخر الكتاب فيقول «فجاء بحمد الله على منوال تسر الناظرين جماله وتبتهج النفوس بالترقي على درجات كماله وبهاء جلاله».

كان هؤلاء علماء أجلاء، تواضعوا لقدسية العلم وهيبته، فكان قصب السبق عندهم للمؤلف، وما هم الا خدام علم شريف، فقراء لله تعالى.

يصف علي مبارك في خططه التوفيقية، ج٢ ص٣٢٦، الشيخ محمد الحسيني، المصحح «بالعالم الفاضل الأديب الكامل الاستاذ الكبير، العالم الشهير» وحتى عندما كان أحدهم يعرف أو يصوب خطأ علميا يكتفي بعبارة «تقييدات» أو «تحريرات»، فالشيخ نصر الهوريني صاحب التقييدات على القاموس، يحرر ويورد تقييدات على رسالة الشيخ اليوسي في المجاز ويصحح فقه اللغة للثعالبي والوشاح للمغربي التاولي، والاتقان للسيوطي وكشف الغمة للشعراني ووفيات الاعيان لابن خلكان وشفاء الغليل للخفاجي والمصباح المنير للفيومي والاغاني لأبي الفرج الاصبهاني والمزهر للسيوطي وفضائل رمضان للاجهوري وحاشية الكفراوي ومختصر تذكرة السويدي وتاج اللغة للجوهري وحاشية حسن العطار وأعمال أخرى كثيرة زادت على خمسين عنوانا.

إن معجم التراث العربي المطبوع سيكون مفيداً في تقدير جهود أولئك النفر من العلماء الذين نقفز على جهودهم، ونصف أعمالهم بالسذاجة، وما ذلك الا

لتبرير عدواننا على ثمرة جهودهم، وسلب نور عيونهم الذي مزج بنور العلم الذي أشاعوه.

إن معجمنا يضع الامور في نصابها حيث تعرضت الامانة العلمية والمصداقية الاخلاقية لهزة أفقدتها صواب السبيل.

كما تجب الاشارة الى النساخ ممن أَعدوا الكتب لطباعة الحجر سواء في مدن الوطن العربي، كالقاهرة وبيروت ودمشق أو في دار الخلافة العلية (استانبول)، أو الهند أو حتى سنغافورة الذين كانت جهودهم لا تقل عن جهود جماعة التصحيح، وقد حرص معجمنا على الاشارة إلى أولئك النفر الذين أثبتوا أسماءهم على حرد الكتاب، وسيجد القارىء أن العديد من الكتب التي أعيد نشرها ما كانت تقوم الا على جهود أولئك الذين ظلمهم أدباء العربية في عصرنا.

ثالثا: إن معجم التراث العربي المطبوع يزودنا بأسماء دور النشر سواء الاستشراقية أو العربية والاسلامية، التي جعلت من نشر التراث العربي محور اهتمامها ومجال نشاطها مثل، دار ارنست لرو ودار بول جنتر ودار هنري فلتر ودار مزونيف ومكتبة جابلادا وشركاه في فرنسا ودار بروبستاين ودار هيفر ودار برنارد لوآريتش ودار ثورنتون ولوزاك في بريطانيا ودار هياركان وهاراشوفيتش وهوبرت ودار فرانز شتاينر في ألمانيا، ومعاهد الالمان الاستشراقية في القاهرة وبيروت وبريل في هولندا وكذا الجمعيات والهيئات والمكتبات الاستشراقية، مثل اللجنة الملكية الآسيوية في لندن، والجمعية الآسيوية للدراسات الشرقية ببريطانيا أيضا، ولجنة البناء الشعبي وجماعة إشاعة العلوم بكلكتا وجمعية الدراسات الشرقية الاستكهولمية وشركة التعاون النيجيرية الشمالية. .(Zaria Northern Nigerian bublishing Cor) وشركة الهند الشرقية والجمعية الآسيوية بالبنغال ومعهد الدراسات العربية والاسبانية وغيرها.

وفي الوطن العربي، جمعية إحياء مآثر علماء العرب بالقاهرة والجمعية العلمية المصرية ـ الملايوية، ومكتب نشر الثقافة الاسلامية، وجمعية المعارف المصرية وجمعية التأليف والترجمة والنشر وجمعية المعارف المصرية وغيرها في الجزائر مثل مكتبة Julus Garbonel ومكتبة معهد الدروس الدينية، ودائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن وجامعة عليكره والمعهد المركزي للابحاث الاسلامية بكراتشي والمعاهد الفرنسية في كل من القاهرة ودمشق وغيرها من المؤسسات والهيئات.

وبهذا الصدد لابد من الاشارة الى توجه المؤسسات الرسمية في الوطن العربي في ستينات هذا القرن الى اعتماد خطط لنشر التراث العربي، وقد كان لوزارات الثقافة في الوطن العربي وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة (مصر)، وفي سوريا والمغرب خطط لنشر مجموعات من كتب التراث، كما أن وزارة الارشاد (الاعلام) في الكويت والسعودية والمغرب وغيرها من الأقطار العربية أولت كتب التراث فائق عنايتها، واستمرت هذه العناية لتزداد دفعاً في بعض الاقطار كالكويت والسعودية واليمن وتونس وليبيا وقطر والامارات أو تخبو لظروف اقتصادية وقفت أحياناً ضد الطموحات الرسمية في بعض الدول، ولكن على أي حال عاودت العناية بالتراث لتجد لها رعاية في ثمانينات هذا القرن فانتشرت مراكز ومعاهد التراث في الوطن العربي، ولا يكاد قطر عربي يخلو من مركز أو معهد أو مؤسسة أو وكالة أو هيئة تعنى بالتراث في مختلف علومه وفنونه، وكان للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورها الواضح في هذا المجال.

رابعا: اهتم معجم التراث العربي المطبوع بذكر المطابع التي اختصت بطباعة التراث العربي بصفة خاصة، في الوطن العربي أو العالم، سواء أكانت تلك المطابع حجرية أو رصاصية وكومبيوترية أو مصورة بالاوفست.

إن رصد حركة الطباعة العربية في الغرب خصوصا في مطلع القرن الماضي يعطي الباحث فكرة واضحة عن طبيعة التيارات الفكرية التي كانت دول الغرب تحاول تثبيتها في الوطن العربي، ومن المطابع التي كانت ذات نشاط بارز في الغرب نذكر مطبعة روخس والمطبعة الابيرقة ومطبعة مايسترى في اسبانيا، ومطبعة ستيفن أوستن بهرتفورد ببريطانيا، ومطبعة اترام والمطبعة الامبراطورية والمطبعة الشرقية للآباء المختارين في النمسا، وفي فرنسا المطبعة السلطانية ومطبعة باردين ومطبعة بريل بليدن ومطبعة W. Dragulin بليبزيج ومطبعة J.C. Hinnich ببرلين ومطبعة دار الطباعة السلطانية بالسويد.

وكانت حركة الطباعة بالاحرف العربية واضحة تماما في ايطاليا، فبرزت مطبعة المديتشيا بفلورنسا ومطبعة البندقية ومطبعة E.C. Schaparelli.

وفي ألمانيا، مطبعة هوبرت في جوتنجن، واوجستين في جلوكشتات وفسباد جرافشه في فسبادن وبروخوز في ليبزيج أيضا، ومطبعة كرل ونتر بهيدلبرج، ومطبعة المدرسة بجوتنجن ومطبعة ماكس ثمرسوف بكرخهين وآلات المدرسة الكلية

بغزيفزولد، وفي بولونيا مطبعة برسلاو ومطبعة كراكوفيا ومطبعة فرسوفيا، وفي الدانمارك المطبعة الشرقية في كوبنهاجن، وغيرها من المطابع.

وعلى صعيد الوطن العربي، فان المعجم يفيد في نظم تاريخ الطباعة في أقطاره المختلفة، ويمكن التعرف على المطابع الاخرى التي كان لها دور في خدمة الثقافة العربية، وحتى في دفع حركة النهوض العربي.

ففي مصر مثلا وجدت عشرات المطابع خلا مطبعة بولاق، أسهمت في حركة نشر وطباعة التراث العربي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، نذكر مطبعة الصدق الخيرية، مطبعة المدني، والمعارف، والسنة المحمدية، وعيسى البابي الحلبي (دار إحياء الكتب العربية) والجمالية والمنيرية، والسعادة، والقدسي، والشرفية والتقدم العلمي، الميمنية والوهبية والعثمانية ومطبعة فرج الكردي والمعاهد وأمين هندية والكاستلية والرحمانية، والقديس جاورجيوس الروم.

وعلى الجانب الآخر، فاننا لو رصدنا نشاط مطبعة ما، وعلى الأخص تلك التي لا تسعى للربح، لأمكن في كثير من الأحوال التعرف على أهدافها، فمطبعة الخواجا انجلوكاستلي وأصلان كاستلي ومطبعة اخوان كوستا جليولا اليونانية ركزت على المؤلفات ذات الطابع الاسطوري والفلكلوري والخرافات والادب الصوفي المتهتك وحتى كتب المتعة الجنسية، فقد نشرت المطبعة المذكورة عدة طبعات من قصة فرس العقيلي وما جرى لابو زيد بسببها، وما جرى له من أجل عاليه علية النفس، في الوقت الذي يخوض الشعب المصري معاركه ضد الوجود الانجليزي سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، ونشرت الالفاظ الظريفة في رحلة العرب وحرب الزناتي خليفة، وفتوح اليمن ورأس الغول سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، ومن الادب الصوفي نشرت ولعدة طبعات، الفيض الوارد على مرثية مولانا خالد، وشرح ديوان ابن الفارض، وأذاعت بعدة طبعات آلاف النسخ من رجوع الشيخ الى صباه في القدرة على الباه، ولذائذ الاترج في دقائق [. . . .]. وراحة النفس ولذة النكاح، وغيرها من المصنفات التي لا تخرج عن الخرافة والاسطورية والصوفية وأدب النكاح، كل هذا والشعب المصري يخوض غمار معاناة الاحتلال الانجليزي.

ومطبعة يني لاجوداكس في الاسكندرية اهتمت بمصنفات السحر والشعوذة، وخاصة سحر المحبة والقبول، وكتب الاستعانة بالجن للسيطرة على الازواج أو

تطويع الزوجة المتمردة. ومطبعة النظام في مصر، اليهودية ركزت جل اهتمامها على تراث موسى بن ميمون والادب العبري المكتوب بالحرف العربي.

وأما في بغداد فعرفنا المطبعة الحميدية ودار السلام ومطبعة ولاية بغداد ومطبعة أسعد، والجامعة والشاهبندر، وفي النجف، النعمانية، والحيدرية، والآداب وفي البصرة، الخيرية والخشاب.

وفي دمشق مطبعة ولاية سوريا والحفنية والاعتدال والترقي والهاشمية.

وفي بيروت العثمانية والأدبية والانسية والكاثوليكية للاباء اليسوعيين والمطبعة العمومية للشراكة الشهرية والمطبعة الاهلية وغيرها.

وفي تونس مطبعة الدولة التونسية، والفنون.

ومن مطابع الدولة العلية العثمانية يرد ذكر المطبعة العلية السلطانية، والصنايع، والجوائب، وصحافة عثمانية، ومطبعة محمد حسين ومحمد أسعد ومصطفى قيدلي، ومطبعة محرم، ومطبعة محمود والمطبعة العلمية والعسكرية ومطبعة أبي الضياء

ومن خلال دراستنا لحركة اقامة المطابع في عاصمة الدولة العثمانية، نرصد كيفية مسير التيار الاصلاحي وكيف سارت الدولة بخطة مرسومة حتى وصلت الى مرحلة العلمانية الحالية. وفي الهند يرد ذكر مطبعة كنز العلوم بحيدر آباد الدكن، ومطبعة محفوظ، ومطبعة الارسالية المعمدانية في كلكتا ومطبعة Thomas at the Papist Mission، ومطبعة هندوستان، ومطبعة مجلس المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ومطبعة العلم.

ومن المطابع الأخرى التي يرد ذكرها في المعجم المطبعة الميرية بمكة المكرمة ومطبعة فرسام بسنغافورة ومطبعة ديار سليمان مرعي في وفينغ بسنغافورة أيضا، ومطبعة دار الايتام بالقدس والعرفان بصيدا والوطنية بالرباط ومطبعة الدولة بالجزائر ومطبعة بيير بونسطانا في الجزائر أيضا.

وفي ايران مطبعة كريده، ودوكار خانه، ومطبعة قم والمرتضوي والحيدرية، ومطبعة القيصر بقازان.

إن هذا المعجم، يستطيع الباحث من خلاله ان يتعرف على المطابع ذات الحرف العربي في شتى البقاع، وبدراسة تحليلية لما أنتجته تلك المطابع سيتعرف على

التيارات والمذاهب والافكار والاغراض التي عملت القوى على نشرها واذاعتها في الوطن العربي.

واما الطباعة الحجرية فقد كان لنا بها اهتمام خاص من خلال توفر غالبية الكتب التي طبعت بها في المكتبات البريطانية، والمعجم يضم طائفة حسنة من أسمائها وأماكنها، وأسماء المشتغلين في ادارتها أو كتابة مادتها الاولية، ومن تلك المطابع الحجرية نذكر مطبعة الحجر بسوق الفحامين قرب سوق الزلط في مصر، والمطبع المجتبائي بدهلي وأنوار الاحمدي بالهند، وروز بازار ببلاد بنجلور من ميسوره، ومطبع محمود الملطيلي الحجري بالقاهرة، والمطابع الحجرية الاخرى في تونس والرباط وبيروت ودمشق وفاس واستانبول وايطاليا والمانيا وبريطانيا.

خامسا: استقر في الذهن، بأن حركة العناية بالتراث العربي لم تقتصر على الوراقين وباعة الكتب بقصد الربح، وانما كانت تلقى الرعاية والدعم من المثقفين، ففي مصر مثلا تشكلت لجنة التأليف والترجمة والنشر من طلبة مدرسة المعلمين العليا ومدرسة الحقوق، من شباب امتلأت نفوسهم غيرة على العالم الاسلامي وفكروا طويلا في اصلاحه والنهوض به، فأظهروا نشاطا بارزا في احياء التراث ونقل الفكر الغربي، ثم توسعت وتعددت مجالات نشاطها. وكان من أبرز أعضائها أحمد أمين وعبدالحميد العبادي وأمين موسى قنديل ومحمد بدران ومحمد صبري أبو علم ومحمد فريد ابو حديد وعبدالرزاق السنهوري وعلي أدهم وطه حسين وعبدالوهاب عزام ومصطفى عبدالرزاق وعلي عبدالرزاق وزكي نجيب محمود، وكان هؤلاء المثقفون يعقدون اجتماعهم الاسبوعي يوم الخميس، ويقوم زكي نجيب محمود بتدوين المحاضر ثم نشرها في مجلتهم الثقافة ويذيل المقالات باسم مستعار «زينون».

ومن أجل طبع المخصص لابن سيده تشكلت جمعية خيرية من فضلاء المصريين وسراتهم ذوي الهمم العلية عام ١٩٠٢م، وكان من أعضاء الجمعية الشيخ محمد عبده، وحسن عاصم وعبدالخالق ثروت ومحمد البخاري ومحمد بن محمود التركزي الشنقيطي الذي تولى صناعة تصحيحه بمعاونة عبدالغني محمود، أحد علماء الأزهر.

وفي دمشق أيضا قام شباب جامع التوبة بتشكيل جمعية خيرية لطبع بعض الكتب على نفقتهم الخاصة، فطبعوا الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة.

وفي الكويت التزم الاديب علي بن محمد بن ابراهيم بطباعة نيل المآرب بشرح

دليل الطالب، سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م احتسابا لوجه الله تعالى، ومثله فعل علي قريط من قبيلة أولاد علي الشرقية حيث التزم بطباعة الطالع السعيد في ذكر نجباء الصعيد والشيخ أبو السعود أفندي، وجهود عمر طوسون معروفة وواضحة وغير هؤلاء كثير.

ومن علية القوم الذين أولوا النشر والطباعة عناية خاصة يبرز اسم علي بن عبدالله آل ثاني، حاكم قطر الذي انفق على طباعة جمهرة كثيرة من كتب التراث منها شعر الاخطل والروض الندي وكشف المخدرات والعديد من أمهات الكتب الفقهية والادبية.

سادسا: لما كانت الفهارس هي المفاتيح الحقيقية للكتاب، وطبيعة مادة الكتاب هي التي تفرض فهارسه، فإن عنايتنا بأنواع الفهارس، ستجعل المعجم مفيدا في أكثر من جانب، فالدارس أو الباحث يمكن له تتبع موضوع معين مستعينا بأنواع الفهارس التي اثبتناها، كمادة علم أو مادة حضارية أو تعريفات لغوية، فالدارس الذي يبغي الكتابة في الملابس العربية، يستطيع من خلال النظر في فهارس الكتب التي أوردت بغيته. تتبع الموضوع، وقل مثل ذلك عن النبات أو المعادن وحتى القبائل والأمم والفرق والاماكن الجغرافية.

ان المعجم سيوفر الجهد والوقت. وتعميما للفائدة فقد قمنا بملاحظة العديد من الفهارس التي اطلعنا عليها، واقتطفنا هنا مسارد تساعد الباحث والمحقق في النسج على منوالها، والفهارس متعددة متنوعة فمنها: فهارس الموضوعات، الآيات القرآنية، الحديث والاثر، الامثال والحكم وأقوال العرب، اللغة والقوافي والاعلام والأمم والقبائل والفرق والاماكن والبلدان والكتب الواردة في النص.

ومن الفهارس الحضارية التي ترد كثيرا في الكتب التي تضمنها المعجم نذكر أدوات الحرب، الاصنام، الحرف والمهن، السيوف، العمران، الوظائف، الرتب، الالقاب، أنواع الضرائب، الادوات المنزلية، الملابس، الحلي، أنواع الطيب، الاطعمة والاشربة، وهناك فهارس اتصلت بالطبيعة مثل فصول السنة، الامراض، المساكن والمباني، الزلازل، الكوارث الطبيعية، الحرائق، الامراض.

وأما في مجال اللغة والشعر فكانت تعقد فهارس للابيات الشعرية، القوافي، المطالع، أنصاف الابيات، المعاني، المصطلحات، التشبيهات، المعاجم، الادوات ولتسهيل التعريف بالاعلام والاشخاص والبعض يجعل فهارس للاعلام، من

الرجال والنساء، الكنى، الرواة، وأخرى للاقوام والقبائل والجماعات والارهاط والفرق والنحل والمذاهب والامم والشعوب وللاماكن والبلدان والجبال والأنهار والبقاع والبحار والخلجان.

إن الاطلاع على نوعية الفهارس التي أثبتت في المعجم سيسهل للدارسين مهمة الاستفادة من الكتب التي وردت فيها، ويجعل الدارس يتخير، ويفتح أمامه آفاقا جديدة للبحث.

وأخيرا فاننا نعلم بأن معجمنا لن يكون كاملا، وقد فاتنا فيه الكثير، وعليه فسنقوم باصدار ملاحق خاصة بين الحين والآخر، علنا نصل في نهاية الامر لما يمكن ان يرضي طموح القارىء والباحث والدارس.

هي لبنة صغيرة، فان أصبنا فهذا ما قصدنا، والا فلنا أجر المجتهد.

جمع واعداد وتحرير
محمد عيسى صالحية

المصادر والمراجع

أولا: الدوريات والمجلات العربية:

١ ـ آداب الرافدين. العدد١ ـ ١٩٧١م (١٣٩١هـ).
الموصل: جامعة الموصل، كلية الآداب.

٢ ـ أخبار التراث العربي. العدد١ ـ ١٩٧١م (١٣٩٦هـ).
الكويت: جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية (كانت تصدر في القاهرة حتى ١٩٨١م).

٣ ـ الاستاذ. العدد١ ـ ١٩٨٠م (١٣٩٩هـ)
بغداد: جامعة بغداد ـ كلية التربية.

٤ ـ الابحاث. العدد ١ ـ ١٩٤٨م (١٣٦٨هـ).
بيروت: الجامعة الاميركية.

٥ ـ البحث العلمي. العدد١ ـ ١٩٦٤م (١٣٨٣هـ)
الرباط: جامعة محمد الخامس.

٦ ـ البحوث الاسلامية. العدد١ ـ ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)
الرياض: الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

٧ ـ التراث العربي. العدد١ ـ ١٩٧٩م (١٣٩٩هـ)
دمشق: اتحاد الكتاب العرب.

٨ ـ تطوان: مجلة للابحاث المغربية الاندلسية. العدد١ ـ ١٩٥٦م (١٣٧٦هـ)
الرباط: منشورات الجامعة المغربية، كلية الآداب. معهد مولاي الحسن للابحاث المغربية الاندلسية.

٩ ـ حوليات الجامعة التونسية. العدد١ ـ ١٩٦٤م (١٣٨٤هـ)
تونس: كلية الآداب والعلوم الانسانية.

١٠ـ حوليات كلية الآداب. العدد١ ـ ١٩٥١م (١٣٧١هـ)
القاهرة: جامعة ابراهيم باشا الكبير (جامعة عين شمس).

١١- الدراسات الاسلامية: مجلة مجمع البحوث الاسلامية. العدد١ - ١٩٦٢م (١٣٨٣هـ)
باكستان. اسلام آباد: وزارة الشئون الدينية، معهد الابحاث الاسلامية المركزي.
١٢- العرب. العدد١ - ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)
الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
١٣- مجلة البحث العلمي والتراث الاسلامي. العدد١ - ١٣٩٨هـ (١٩٧٧م)
جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية.
١٤- المجلة التاريخية المصرية. العدد١ - ١٩٤٨م (١٣٦٨هـ)
القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.
١٥- صحيفة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد. العدد١ - ١٩٥٣م (١٣٧٢هـ)
مدريد: المعهد المصري للدراسات الاسلامية (الاسم السابق، مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية).
١٦- اللسان العربي. العدد١ - ١٩٦٤م (١٣٨٤هـ)
الرباط: المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي.
١٧- مجلة تاريخ العلوم العربية. المجلد١ - ١٩٧٧م (١٣٩٨هـ)
حلب: جامعة حلب. معهد التراث العلمي العربي.
١٨- مجلة تاريخ العلوم العربية والاسلامية. المجلد١ - ١٩٨٤م (١٤٠٥هـ)
فرانكفورت: جامعة فرانكفورت. معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية.
١٩- مجلة الكتاب. العدد١ - ١٩٦٥م (١٣٨٥هـ)
بغداد: اتحاد الكتاب العراقيين.
٢٠- مجلة كلية الآداب. العدد١ - ١٩٤٣م (١٣٦٢هـ)
الاسكندرية: جامعة الاسكندرية. كلية الاداب.
٢١- مجلة كلية الآداب. العدد١ - ١٩٥٩م (١٣٧٩هـ)
بغداد: جامعة بغداد - كلية الاداب.
٢٢- مجلة كلية الاداب. العدد١ - ١٩٣٣م (١٣٥٢هـ)
القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الآداب.
٢٣- مجلة كلية الاداب. العدد١ - ١٩٧٠م (١٣٩٠هـ)
الرياض: جامعة الملك سعود - عمادة شئون المكتبات.

٢٤ـ مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية، العدد١ ـ ١٩٧٧م (١٣٩٧هـ)
الرباط: جامعة محمد الخامس. كلية الآداب والعلوم الانسانية.
٢٥ـ مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، العدد١ ـ ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)
مكة المكرمة: جامعة الملك عبدالعزيز كلية الشريعة والدراسات الاسلامية.
٢٦ـ مجلة كلية الشريعة. العدد١ ـ ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م)
بغداد: جامعة بغداد، كلية الشريعة.
٢٧ـ مجلة المجمع العلمي العراقي. العدد١ ـ ١٩٣٤م (١٣٥٣هـ)
القاهرة: مجمع اللغة العربية (الاسماء السابقة: مجمع اللغة العربية الملكي، مجمع فؤاد الأول للغة العربية).
٢٩ـ مجلة مجمع اللغة العربية الاردني. العدد١ ـ ١٩٧٨م (١٣٩٩هـ)
عمان (الاردن): مجمع اللغة العربية الاردني.
٣٠ـ مجلة مجمع اللغة العربية. العدد١ ـ ١٩٢١م (١٣٤٠هـ)
دمشق: مجمع اللغة العربية (الاسم السابق: المجمع العلمي العربي).
٣١ـ مجلة معهد المخطوطات العربية. المجلد١ ـ ١٩٥٥م (١٣٧٥هـ)
الكويت: جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية (كانت تصدر في القاهرة حتى المجلد ٢٥).
٣٢ـ مجلة المقتبس. العدد١ ـ ١٩٠٦م (١٣٢٤هـ) ـ ١٩١٤م (١٣٣٢هـ).
دمشق: محمد كرد علي.
٣٣ـ مجلة المشرق: مجلة كاثوليكية تبحث في العلم والادب والفن. العدد١ ـ ١٨٩٨م (١٣١٦هـ)
بيروت: الاب لويس شيخو.
٣٤ـ مجلة المورد، العدد١ ـ ١٩٧١م (١٣٩١هـ)
بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، دار الجاحظ.
٣٥ـ مجلة المجمع العلمي السندي. العدد١ ـ ١٩٧٢م (١٣٩٢هـ).
٣٦ـ مجلة التراث العلمي العربي، العدد١ ـ ١٩٧٧م (١٣٩٨هـ).
بغداد: مركز احياء التراث العلمي العربي. بجامعة بغداد.
٣٧ـ مجلة المجمع العلمي الهندي، العدد١ ـ ١٩٧٦م (١٣٩٦هـ)
٣٨ـ مجلة مسيحيات ـ اسلاميات، العدد١ ـ ١٩٥٩م (١٣٧٩هـ)
روما: الفاتيكان.

٣٩ـ مجلة الدراسات الشرقية بلنغراد.

ثانيا: الدوريات والمجلات الاجنبية

1 - **Al-Andalus,** Granada. Spain, 1936
Revista de Las escvelas de estodios Arabs de Madrid.
2 - **Arabica,** Leiden, E.J. Brill, 1954.
3 - **Bulletin D'Etudes okientales institut Francais de Damas,** 1931.
4 - **Bulletin de l' institut Francais d' Archeologie oriented Le Caire,** 1901.
5 - **Bulletin of the School of oriental studies,** London. Institution London University, The school of oriental and African studies, 1917.
6 - **Bulletin of the John Rylands Library,** Manchester, 1913.
7 - **Boletin De La Asociacion Espanola De orientalistas Madrid** - Barcelona, Vol. 1 - 1965.
8 - Der Islam
FüGeschichte und Kuttur des Islamischen orients Erster band, strassburg. 1910. Verlag Von. Karl., J. Trübner, Hamburg, C. Boiysen.
9 - **Die Weit des Islam,** Leiden. E.J. Brill, 1951.
10 - The Hebrew university of Jerusalem, Institute of Asian and African studies (Jerusalem studies in Arabic and Islam).
11 - **Hesperis - Archines Berberes Et Bulletin dĕ L'institut des Hautes Et udes Matocaines,** Paris, 1921.
12 - **Islam O Christiana, Pontificio istituto di studi Arabi Centre D' Etudes Pour Le Pialogue Islamochrétien** Vol.3, Roma. 1977, Pizza, S. Apollinare, 49, 00186 Roma.
13 - **Islamica -** Asian Major. G.M.B.H. Leipzig, 1925.
14 - **Islamic Culture -** Hyderabad Deccan, India, 1927.
15 - **Islamic Quarterly,** London, The Islamic Culture Center, 1954.
16 - **Islamic Studies,** The Central Institute of Islamic Research, Karachi - Pakistan, Vol. 1. No. 1. 1962
17 - **Journal and Proceedings Asiatic Society of Bengal,** New Series, 1904.
18 - **Journal of the American oriental Society,** New Haven, Yale University, 1896.
19 - **Journal Asiatique,** Paris, France, 1822.
20 - **Journal of the Manchester university,** Egyptain and oriental Society, 1911.
21 - **Journal of the Royal Asiatic Society,** London. 1843.
22 - **Oriens Christianus,** Leiden - Germany E.J. Brill, 1948.
23 - **Otientala Christiana,** Roma, , Vol. 1 - 1923.
24 - **Le Monde Oriental,** LE Francais das Lemonde Uppsale, Vol. 1 - 1906.
25 - **Melanges de l' institute Dominicain d'etudes orientales** du Cairo.
26 - **Melanges de La Faculte oriental univetsite Saint-Joseph,** Beyrouth, 1906.
27 - **Revue Africaine,** Alger, Vol. 1 - 1856.
28 - **Revue de L' Histore de Religions.** Paris Ernest Le Raux Editeur, 1880 (1-50).
29 - **Rivista degli Studi orientali,** Ivella. R. university di Roma - Roma, 1907.

30 - **Studia Islamica,** G.P. Maisonnevve. Larose, Paris, 1927.
31 - **Sarkiyat Mecmuasi,** Istanbul üniversitesi, Sarkiyat Enstitüsü Tarafindan Gikar-ilir. No. 1 - 1972.
32 - **Zeitschrift der deutschen Morgen,** Landischen Gesell schaft, 1847, Leipzig - Germany, Ikraus Reprint Ltd. Nendeln, Liechtensteir 3.

ثالثا: الكتب والنشرات الببيلوغرافية العربية

أ ـ الكتب

ـ أحمد محمد منصور وشعبان عبدالعزيز خليفة ومحمد فتحي عبدالهادي:
١ ـ دليل المطبوعات المصرية (١٩٤٠ ـ ١٩٥٦م).
القاهرة: قسم النشر بالجامعة الاميركية، ١٩٧٥م.
ـ الاميني (محمد هادي):
٢ ـ معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة الى النجف حتى الآن
النجف: مطبعة النعمان، ١٩٦٦م.
ـ عبدالجبار عبدالرحمن:
٣ ـ ذخائر التراث العربي الاسلامي، الجزء الاول
البصرة: مطبعة جامعة البصرة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
٤ ـ ذخائر التراث العربي الاسلامي، الجزء الثاني
البصرة: مطبعة جامعة البصرة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م
٥ ـ فهرست المطبوعات العراقية (١٨٥٦ ـ ١٩٧٢م)
بغداد: وزارة الثقافة والفنون، جزءان، ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩م
ـ بدوي (عبدالرحمن):
٦ ـ موسوعة المستشرقين، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م
٧ ـ مؤلفات الغزالي، القاهرة، ١٩٦١م
ـ سركيس (يوسف اليان):
٨ ـ جامع التصانيف الحديثة التي طبعت في البلاد الشرقية والغربية والاميركية، جزءان، القاهرة: مطبعة سركيس، ١٩٢٧م ـ ١٩٢٨م.
٩ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ـ جزءان، القاهرة: مطبعة سركيس، ١٩٢٨م
ـ الشوربجي (محمد جمال الدين):

١٠- قائمة أوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب، القاهرة: دار الكتب، مطبعة دار الكتب، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م
- عايدة ابراهيم نصير:
١١- الكتب العربية التي نشرت في مصر بين عامي ١٩٠٠م - ١٩٢٥م. القاهرة: قسم النشر بالجامعة الاميركية، ١٩٨٣م
١٢- الكتب العربية التي نشرت في مصر بين عامي ١٩٢٦م - ١٩٤٠م القاهرة: قسم النشر بالجامعة الاميركية، ١٩٨٠م
- العقيقي (نجيب):
١٣- المستشرقون، ٣ أجزاء
القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤ - ١٩٦٥م
- فانديك (ادوارد):
١٤- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، القاهرة، ١٨٩٧م
- قنواتي (جورج شحاتة):
١٥- فهرست الكتب العربية المطبوعة في مصر للسنوات الثلاث، ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤م، القاهرة: المعهد الفرنسي، ١٩٤٩م.
- المنجد (صلاح الدين):
١٦- معجم المخطوطات المطبوعة (١٩٥٤م - ١٩٦٠م) الجزء الأول.
بيروت: دار الكتاب الجديد، ط ثانية، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م
١٧- معجم المخطوطات المطبوعة (١٩٦١ - ١٩٦٥م) الجزء الثاني.
بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٦٧م.
١٨- معجم المخطوطات المطبوعة (١٩٦٦ - ١٩٧٠م) الجزء الثالث.
بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧٣م
١٩- معجم المخطوطات المطبوعة (١٩٧١م - ١٩٧٥م)، الجزء الرابع.
بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م
٢٠- معجم المخطوطات المطبوعة (١٩٧٥ - ١٩٨٠م) الجزء الخامس.
بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٨٢م
ب - البيبلوغرافيات والنشريات
١ - البيبلوغرافيا الجزائرية. العدد١ - ١٩٦٣م (١٣٨٣هـ)
الجزائر: المكتبة الوطنية.

٢ ـ البيبلوغرافية الجزائرية، كتب ودوريات، وزارة الاعلام والثقافة
الجزائر: المكتبة الوطنية، ١٩٧٠م
٣ ـ البيبلوغرافيا القومية التونسية. العدد١ ـ ١٩٦٥م (١٣٨٣هـ)
تونس: دار التكب الوطنية.
٤ ـ البيبلوغرافية العربية الليبية، وزارة الاعلام والثقافة والادارة العامة للثقافة
طرابلس: قسم الثقافة الجماهيرية، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
٥ ـ البيبلوغرافية الوطنية: السجل السنوي للانتاج الفكري في الاردن، العدد١ ـ ١٩٧٩م (١٣٩٩هـ)
عمان (الاردن): جمعية المكتبات الاردنية.
٦ ـ البيبلوغرافية الوطنية العراقية، وزارة الاعلام، مديرية الثقافة العامة
بغداد: المكتبة الوطنية، ١٩٧٦م
٧ ـ الجامعة الاميركية في بيروت
- الادب العربي في آثار الدارسين، بيروت، ١٩٦١م
- نشاط العرب في مائة سنة، بيروت، ١٩٦٣م
- نشاط العرب في العلوم الاجتماعية في مائة سنة، ١٩٦٥م
٨ ـ دائرة المعارف العثمانية:
القائمة الجديدة للمطبوعات العربية والنشريات العلمية حتى عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م
٩ ـ الكتاب المغربي: مجلة بيبلوغرافية نقدية، العدد١ ـ ١٩٨٣م (١٤٠٣هـ)
الرباط: الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر
١٠ـ فهرس بطاقي للكتب المطبوعة بتونس
تونس: الوكالة التونسية للتوثيق، ١٩٧٣م.
١١ـ نشرة الايداع. العدد١ ـ ١٩٥٥م (١٣٧٥هـ)
القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية (تصدر بعنوان النشرة المصرية للمطبوعات).
١٢ـ نشرة الايداع للمطبوعات العراقية، العدد١ ـ ١٩٧١م (١٣٩١هـ)
بغداد: وزارة الاعلام، المكتبة الوطنية.
١٣ـ النشرة السورية، العدد١ ـ ١٩٣٠م (١٣٤٩هـ)

القاهرة: المؤتمر السوري الفلسطيني.
١٤- النشرة المكتبية بالكتب الصادرة في الجمهورية العربية السورية
دمشق: وزارة الثقافة والارشاد القومي، مديرية المراكز الثقافية العربية والمكتبات، العدد١ - ١٩٧١م (١٣٩١هـ) إعداد محمد بقلة.
١٥- النشرة البيبلوغرافية اللبنانية للانتاج الفكري والطباعي في لبنان
لبنان: وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، دار الكتب الوطنية ببيروت. د. ت.
١٦- النشرة العربية للمطبوعات، العدد١ - ١٩٧٠م (١٣٩٠هـ)
تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (صدرت الاعداد من ١٩٧٠ - ١٩٧٦ بالقاهرة).
١٧- نشرة مركز التوثيق العلمي. العدد١ - ١٩٧٧م (١٣٩٧هـ)
بغداد: مؤسسة البحث العلمي.
١٨- التاريخ العربي: قائمة ببليوغرافية
القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٩٦٨م.

رابعا: الكتب والنشريات الاجنبية

1 - **Abstracta Islamica,** Center National de la recherche-scientifique, Paris, 1965, No. 19-28
2 - **Acta orientalia -** Editeur, Societates orientales Batava Danican orvegica. 3 1923. No. 1 - 39.
3 - Anawati, G.C. **Text Arabes Anciens edites en Egypté Melanges de l'institut dominicaine dietudes orientales du Caire,** 1953 - 1971
4 - **Bidiotheca orientailis -** Nederlandsch Institute vour Het Nabije Oosten te Leiden, Vol. 1943. No. 1 - 33.
5 - **A Bibliography of A.U.B Faculty Publications,** 1866 - 1966. Beirut, 1967
6 - **British Museum. Catalogue of Arabic printed books in the British Museum,** by A.G. Ellis. London, 1901 (1967)reprinted 2V.
V.3 Index by A.S. Futton. 1935.
2nd. Supplement (1927 - 1957).
3rd. Supplement 4V. (1958 - 1969).
7 - Brockelmann, Cal. Geschichte der arabischen litteratur, Leiden, Brill. Brill, 1937 - 1942).
3. Supplement band (1937 - 1942)
8 - Muller. A. **Orientaliche Bibliographie,** Beyrundet, bsg.v.l. Schermann, Berlin, 1887.

9 - **Studia orientalia Charistiana collectanea.** No. 12 Centro Franceessco - No. Di studi·oriental, Christiana, Cairo, 1967

10 - Victor Chanvin, **Bibliographee des owrages arbes on relatifs aux Arabes L'Europe Chrētienne de 1810 - 1885.**

11 - **Sezgin, Faut. geschichte des arabischen Schriftums,** leiden, Brill. 1967 - 1978. Vol. 1 - 7.